

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهام العلم

1441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير بين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولا ومهما. وشهاد ان لا اله الا الله حقا. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن - 00:00:30

ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن - 00:00:50

اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهام العلم. باقراء اصول المتون وتبين معاناتها الاجمالية ومقاصدها الكلية يستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون - 00:01:10

الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث لشرح الكتاب الثامن من برنامج مهام العلم. في سنته الحادية عشرة احدى واربعين واربعمائة والف وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة بالأربعين النووي - 00:01:40

للحافظ يحيى ابن شرف ابن مريم النووي رحمة الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة وقد انتهى البيان وقد انتهى بنا البيان الى ما يتعلق بمعاني الحديث السابع والثلاثين ان العبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو عن اربع احوال - 00:02:00

الحال الاولى ايها بالحسنة ولا يعمل بها. ان يقوم بالحسنة ولا يعمل بها. فيكتب الله عنده حسنة كاملة فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. والمراد بالهم هنا هو هم الخطرات هو هم الخطرات - 00:02:28

فإذا خطر فعل الحسنة في قلب العبد كتبها الله عز وجل له حسنة كاملة والحالة الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبها الله عشر حسنهات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. فكل عامل حسنة - 00:02:52

اهله عليها عشر والزيادة على العشر مرهونة بحسن اسلام العبد. فيتفاوت الناس تفاوتا عظيما. فمنهم من يبلغ تضعيف حسناته سبعمائة ضعف. ومنهم من يكون فوق ذلك والفرق بين الحال الاولى والثانية ان الاولى لا تضعف فيها الحسنة فهي حسنة واحدة - 00:03:19

واما الثانية فيها التضعيف لان الحالة الاولى خاطر عابر في القلب. لان الحالة الاولى خاطر عابر في القلب فقط من غير وجود عمل من غير وجود عمل. واما الحال الثانية فيها وجود العمل بظهور - 00:03:52

الحال الثالثة ان يهم بالسيئة ويعمل بها. فتكتب سيئة واحدة مثل لها من غير مضاعفة. فتكتب سيئة واحدة مثلها من غير مضاعفة. فتضعيف السيئات عددا ممتنع شرعا - 00:04:17

اما تضعيف ثقلها بتعظيم وزنها في الميزان فهذا واقع. واما تضعيف ثقلها بتعظيم وزنها في الميزان فهذا واقع. اذا اقتنى بها ما يوجب التعظيم. اذا اقتنى بها ما يوجب التعظيم كشرف الزمان او شرف المكان او شرف العامل. فالناظرة الحرام - 00:04:47

مثلا في البلد الحرام فالناظرة الحرام هي واحدة. وهي في البلد الحرام اعظم ثقلا منها في غيره. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها فيتركها ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها فيتركها. وترك العمل بالسيئة يكون - 00:05:17

لحاد امرین يكون لحاد امرین اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك لسبب دعا اليه. وثانيهما ان يكون الترك لغير سبب. ان يكون الترك لغير سبب فتفتر عزيمته عنه فتفتر عزيمته عنه بلا سبب - 00:05:47

فالاول وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة اقسام. فالاول وهو ترك لسبب داع ثلاثة اقسام. فالقسم الاول ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة. والقسم الثاني ان يكون 00:06:17 سبب مخافة المخلوقين. او طلب مراءاتهم يعاقب على هذا وتكتب له سيئة عمله هذا والقسم الثالث ان يكون والقسم الثالث ان يكون والقسم والثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة - 00:06:47

عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. فهذا يعاقب كمن اذ وتكتب عليه سيئة. فهذا يعاقب كمن عمل وتكتب عليه سيئة. كمن دخل بيته لسرقة فامتنع عليه كسر بابه. فامتنع عليه كسر بابه. فهذا - 00:07:25

الم يمنعه عن السيئة الا اغلاق الباب. فهو قد عمل السيئة واشتغل بتحصيل اسبابها وان لم يتمكن من حصول مراده منها. واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. القسم الاول - 00:07:55

ان يكون الهم بالسيئة هم خطره. ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات فلا تسكن نفسه اليها ولا تتعلق بها بل تنفي منها ولا تشتعل بها. فتكتب له حسنة. فتكتب له حسنة. وهذا هو المذكور - 00:08:25

في الحديث وهذا هو المذكور في الحديث. والقسم الثاني ان يكون الهم بالسيئة اما عزمي ان يكون الهم بالسيئة هم عزم. ويسمى هم الاصرار. ويسمى ما هم الاصرار وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة. وهو الهم المشتمل - 00:08:55

على الارادة الجازمة المقتربة بالتمكن من الفعل. المقتربة من التمكن بالفعل وهذه تكتب عليه سيئة. وهذه تكتب عليه سيئة. سواء كان عملا قلبيا او عملا من اعمال الجوارح سواء كان عملا قلبيا او او عملا من اعمال الجوارح. احسن الله اليكم - 00:09:25

قال رحمة الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لي ولها فقد اذن - 00:09:55

بالحرب. الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببته كنت - 00:10:05

الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده الذى يبده الذى يمطش بها ورجله الذى يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذنى لاعيذنه رواه البخاري. هذا هو الحديث الثامن والثلاثون. من الاحاديث الأربعين النبوية. وقد رواه البخاري - 00:10:25

وتحده دون مسلم فهو من افراده عنه. ووقع في بعض روایات البخاري وان سألني لاعطينه وكذا ولئن استعاذ بي. وزاد في اخره وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددبي عن نفس المؤمن. يكره الموت وانا اكره - 00:10:45

وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله. وولي الله شرعا كل مؤمن تقى. كل مؤمن تقى وخصه علماء الاعتقاد كما تقدم بمن كان غير نبيه وخصه علماء الاعتقاد كما تقدم بمن كان غير نبي - 00:11:15

والمراد في الحديث هو المعنى الشرعي. والمراد بالحديث يندرج فيه النبي فمن دونه. الذي يندرج فيه النبي فمن دونه. وولي الله بهذا المعنى هو من والى الله بفعل محبوباته. وولي الله في هذا المعنى هو من والى الله بفعل - 00:11:44

محبوباته والتقرب اليه بطاعته. والتقرب اليه بطاعته. ذكره ابن ابي العز حنفي في شرح العقيدة الطحاوية. فمن عاد اولياء الله فقد آذنه الله بالحرب اي اعلمها بها. فصار الله محاربا له. فصار الله محاربا له معلنا - 00:12:14

ذلك معلنا ذلك ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب الله في حالين. احدهما اذا كانت المعاداة لاجل دينه اذا كانت المعاداة لاجل دينه. فمن عادى مؤمنا تقى لما هو عليه من الایمان - 00:12:44

فقد اذنه الله بالحرب. فمن عاد ولها فمن عادى مؤمنا تقىا لما هو عليه من الایمان والتقوى فقد اذنه الله بالحرب. والآخرى ان تكون معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه. ان تكون معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه. والتعدى عليه - [00:13:14](#) فمتي كان اصل منازعتهم هو الدنيا واقتربن بظلمه والتعدى عليه اعطه حقه صار داخلا في هذا الحديث. اما مجرد المعاداة لاجل الدنيا بلا الظلم ولا تعدى فلا يدخل في هذا الحديث - [00:13:42](#)

وقوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب اليه مما افترضته عليه ولا يزال عبدي قربوا الي بالنوافل حتى احبه فيه بيان مسألتين عظيمتين. احدهما ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنوافل. ان التقرب الى الله يكون بفعل النوافل الفرائض - [00:14:08](#) والنوافل. فلا يتقرب الى الله بغيره فلا يتقرب الى الله بغيرهما. والآخرى ان التقرب بفعل الفرائض اعظم من التقرب بفعل النوافل. ان التقرب بفعل الفرائض اعظم من التقرب بفعل النوافل - [00:14:38](#)

وقوله في اخره فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به الحديث معناه فيما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي يوفقه فيما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي فسمعه فيما يحب الله ويرضاه. وبصره فيما يحب الله ويرضاه - [00:15:04](#)

وبطشه فيما يحب الله ويرضاه. ومشيه فيما يحب الله ويرضاه. نعم. احسن الله قال رحمة الله الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوزني عن امتى الخطأ والنسيان - [00:15:34](#) تكرموا عليه حديث حسن رواه ابن ماجة البهقي وغيرهما هذا هو الحديث التاسع والثلاثون من الاحاديث الأربعين النووية وقد رواه ابن ماجة والبهقي. ولفظه ان الله وضع عن امتى لفظه ان الله وضع عن امتى. واسناده ضعيف - [00:15:54](#) والرواية في هذا الباب فيها لين. ومن اهل العلم من يقويها بمجموع طرقها وشهادتها ويرى الحديث حسنة و معناه صحيح بدلائل الشرع. والعلو لابن ماجة مغني عن العزو الى غيره والعلو الى ابن ماجة مغن عن العزو الى غيره. فان الحديث اذا كان في شيء من الكتب - [00:16:27](#)

الستة قدمت على غيرها. فيبتدا اولا كما تقدم بالعلو الى الصحيحين اتفاقا وانفرادا فان فقد الحديث منهما نظر في السنن فعزى اليها ان كان عند اهلها اتفاقا او عند بعضهم انفرادا. ولا يحتاج معهم الى غيرهم. وزاد المصنف العزو الى البهقي - [00:17:01](#) لانه شافعي وزاد المصنف العزو الى البهقي لانه شافعي واتباع كل امام يحتفلون بالعلو الى امامهم. كما تقدم ذكره بالنسبة لعلوه والحنابلة الحديثة الى مسند احمد مع كونه في الصحيحين - [00:17:31](#)

وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بالتجاوز عنها في ثلاثة امور. بيان فضل الله على هذه الامة بالتجاوز عنها في ثلاثة امور. احدها الخطأ. والمراد وبه هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله وقوع الشيء على وجه - [00:18:00](#) ام يقصده فاعلوه؟ وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه. ذهول القلب عن معلوم متقرر في وثالثها الاكراه وهو ارغام العبد على ما لا يريد. وهو ارغام العبد على - [00:18:30](#)

اما لا يريد والمراد بالتجاوز هو نفي الاثم. والمراد بالتجاوز هو نفي الاثم مع جودها نفي الاثم مع وجودها. فلا اثم على ناس ولا على مخطئ ولا على مكره. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهم - [00:18:55](#) انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - [00:19:25](#)

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرشك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر - [00:19:35](#) رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرشك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري هذا هو الحديث الأربعون من الاحاديث الأربعين النووية. وقد رواه البخاري وحده دون - [00:19:53](#) فهو من افراده عنه. وفيه ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا بان ينزل نفسه منزلة من منزلتين بان ينزل نفسه منزلة - [00:20:13](#)

من منزليتين الاولى منزلاً الغريب. وهو المقيم بغير بلده وهو المقيم بغير بلده فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده والثانية منزلاً عابر السبيل. منزلاً عابر السبيل. وهو المسافر. الذي اذا دخل بلدا لم يلبث ان يخرج منه. فهو يقطع مراحل سيره بالانتقام - 00:20:33

بلد من بلد الى بلد. فمن اراد ان يصلح نفسه حملها على احدى المنزليتين. والمنزلا الثانية اكمل من الاولى. لقلة تعلق صاحبها بالدنيا

فان المقيم ببلد له نوع تعلق به. فان المقيم ببلد له نوع تعلق به - 00:21:10

فهو يلازم الاقامة فيه مدة. واما المسافر فلا له في البقاء في البلد الذي يدخله. فصلاح العبد في الدنيا ان يكون فيها غريبا. فان لم

يقدر فليكن فيها كعاشر السبيل المسافر - 00:21:42

وكلا المنزليتين مشتمل على قلة الرغبة في الدنيا وضعف التعلق بها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال - 00:22:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة

باسناد صحيح هذا الحديث هو الحديث الحادي والاربعون من الاحاديث الأربعين النووية - 00:22:35

وعزاه المصنف الى كتاب الحجة على تارك المحجة لابي فتح النصر ابن ابراهيم المقدسي والحديث عند غيره من ممن هو اقدم منه واشهر كتابا. فرواه ابن ابي عاصم في كتاب السنّة وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء واسناده - 00:22:54

ضعف وتصحیح هذا الحديث بعيد من وجوه بسطها ابن رجب في جامع العلوم والحكم ومعناه صحيح فاصول الشرع تصدقه وتشهد بصحّة معناه. والهوى في هو الميل والهوى في الحديث هو الميت. فلا يؤمن العبد حتى يكون - 00:23:27

قلبه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون سائق قلبه الذي يسير بارشاده فيكون سائق قلبه الذي يسير بارشاده فيتوجه يا ما ارشده اليه الشرع فيتوجه الى ما ارشده اليه الشرع. وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:00

لا يؤمن احدكم يحتمل معنيين احدهما نفي اصل الايمان اي لا يكون العبد مسلما اي لا يكون العبد مسلما. وذلك اذا كان متعلقه ما جاء به الرسول صلى الله عليه - 00:24:30

وسلم وذلك اذا كان متعلقه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما لا العبد مسلما الا به مما لا يصير العبد مسلما الا به. فهذا اذا لم يكن قلبه - 00:24:55

تبعد له لم يكن العبد مسلما. ككونه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء فاذا كان ميل العبد في قلبه اثبات النبوة بعده بغيره صلى الله عليه وسلم انتفى ايمانه وصار كافرا. والآخر نفي كمال الايمان. نفي كمال الايمان - 00:25:15

ان يبقى في دائرة الاسلام مع نقص ايمانه. ان يبقى في دائرة الاسلام مع نقص ايمانه وذلك اذا كان متعلقه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون العبد مسلما دونه وذلك اذا كان متعلقه ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون العبد - 00:25:46

مسلم دونه ككون ميل قلب العبد عدم محبة ما يحبه لنفسه لاخوانه. ككون ميل القلب عدم محبة ما يحبه لنفسه لاخوانك فلا يكون كامل الايمان وان كان مسلما. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والاربعون عن انس - 00:26:16

رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي - 00:26:46

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا هو الحديث الثاني والاربعون من الاحاديث الأربعين النووية - 00:26:56

وقد رواه الترمذى كما اعza المصنف واسناده حسن. ويروى من طرق اخرى تزيده حسنا. ولفظه في جامع الترمذى في النسخة التي

بایدینا على ما كان فيك. على ما كان فيك موضع على ما كان - 00:27:16

منك والحديث مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة. مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة. اولها الدعاء المقترن بالرجاء. الدعاء المقترن بالرجاء. وقرن الدعاء بالرجاء للعلام بان الداعي حاضر - 00:27:42

القلب للاعلام بان الداعية حاضر القلب فهو متوجه في دعائه الى الله توجها كليا وثانية الاستغفار وحقيقةه عند الاطلاق التوبة مع دعاء المغفرة. التوبة مع دعاء المغفرة بان يقول العبد استغفر الله تائبا الى الله. بان يقول العبد استغفر الله - 00:28:15

تائبا الى الله وهذا هو الاستغفار الكامل. وهذا هو الاستغفار الكامل فان اقتصر على الاستغفار باللسان بلا توبة صار من ذكر الله سؤال مغفرة فان اقتصر على الاستغفار بلا توبة صار من ذكر الله بسؤال مغفرته بان - 00:28:49

يقول استغفر الله مع الاقامة على ذنبه. بان يقول استغفر الله مع الاقامة على ذنبه هذا داع بالاستغفار. فهذا داع بالاستغفار والاستغفار الذي تحصل به مغفرة الذنب هو التوبة مع الدعاء بالمرأة - 00:29:19

والنوبة مع الدعاء بالمففرة. وثالثها توحيد الله. واشير اليه ببني الشرك في قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لان مقصود التوحيد هو وادعám الشرك. لان مقصود التوحيد هو اعدام الشرك. بالا يبقى منه شيء في القلب. بالا يبقى - 00:29:47

منه شيء في القلب واخر التوحيد مع جلالته لعظم اثره في المغفرة. لعظم اثره في مغفرة فاعظم الاسباب التي يغفر الله بها للعبد هو توحيد الله. كما قال في الحديث يا ابن ادم انك لو - 00:30:18

لتراب الارض قضايا اي بملتها. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة والقرابة بضم القاف وكسرها. فيقال تراب وحراب.

وهو ملء الشيء والعنان هو السحاب. والعنان هو السحاب. وختم المصنف - 00:30:38

كتاب الأربعين بهذا الحديث للاعلام بان المقصود من اتباعه صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به هو الفوز بمغفرة الله. للاعلام بان المقصود من اتباعه بما جاء به صلى الله عليه وسلم والعمل به وتحصيل العبد مغفرة الله. فنسأله سبحانه ان يغفر - 00:31:07

لنا اجمعين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعده الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وها انا اذكر بباب مختصرًا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لان لا يغلق - 00:31:37

في شيء منها وان يستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه - 00:31:57

مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف. لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانما - 00:32:07

عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل. والله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس النطائف المستنبطة من كلام من قال الله في - 00:32:27

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا وآخر وباطنا وظاهرها. لما فرغ المصنف رحمة الله من سرد الاحاديث الجامعة قواعد الاسلام فاتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها - 00:32:37

والحامل له على اتباعها بالباب المشهور امران احدهما منع الغلط في قراءته. منع الغلط في قراءتها. كما قال لثلا يغلق في شيء منها والآخر اغناه حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها اغناه - 00:32:57

تلك الظهور عن غيره في تحقيق الفاظها كما قال وليسغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ظبطها ثم وعد ان يشرح الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل واخترمته المنية قبل ان - 00:33:26

بوعده ذكره صاحبه ابن العطار في مقدمة شرحه على هذه الأربعينات اما الشرح الرائق بابي الناس المنسوب الى النووي فلا تصح نسخه اليه. ثم ذكر انه افرد الشرح عن هذا الجزء المشتمل على الاحاديث وضبطها ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل - 00:33:46

ولله عليه المنة بذلك اي النعمة العظمى ومرتقى شهود تلك المنة الوقوف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلامه صلى الله عليه وسلم. فان العبد اذا فتح له باب فهم القرآن - 00:34:16

والسنة حظي بنعمة من اجل النعم. فالغنية في فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اعظم من الغنية في فهم كلام

غيرهما من المصنفين في انواع الفنون والعلوم - 00:34:36

احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات. هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد يتبه فيه على الفاظ من الواظفات. بالخطبة نصر الله امراً روي بتشديد الضاد وتحفيتها والتتجديد اكثر ومعناه حسنة وحمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي - 00:34:56

المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة الحديث الثاني قوله رحمة الله معناه مقبولة المعبد في خطاب الشرع متقدلا - 00:35:16

فالتقدير مرتبة فوق القبول. فالقبول يدل على صحة العمل وبراءة همة العامل. فالقبول يدل على صحة العمل هو براءة ذمة العامل واما التقبل فيشمل ايضا محبة الله العامل ورضاه عنه. واما التقبل فيشمل - 00:35:36

محبة الله فيشمل ايضا محبة الله للعامل ورضاه عنه ذكره ابو عبد الله ابن القيم والدعاء بالتقدير هو الواقع في دعاء الانبياء في القرآن الكريم والدعاء بالتقدير هو الواقع في دعاء الانبياء في القرآن الكريم فهو المطلب الاعلى. والمقام الاسمى - 00:36:06

ان يسأل العبد ربها التقبل منه. ودونه دعاء القبول احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني قوله لا يرى عليه اثر قوله لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قول - 00:36:32

ان تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشراء قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض حقيقة الايمان بالقدر - 00:36:52

والمحترم ان الايمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية. يرجع الى حقيقته الشرعية وهي علم الله الواقع وكتابته لها. علم الله الواقع وكتابته لها. ومشيئته وخلقها ايها ومشيئتها وخلقها ايها. والمراد بالواقع الحوادث والافعال. فيكون - 00:37:09

بالقدر هو الايمان بالحقيقة الشرعية المذكورة له. احسن الله اليكم قال رحمة الله قوله فاخبرني عن امارتها الهمزة اي علامتها ويقال امار بلا هاء اللغتان لكن الرواية بالهاء. قول تلد الامة ربها اي سيدتها و معناه ان تكثر السراديم حتى تلد الامة - 00:37:42

الذرية بنتا لسيدها و بنت السيد في معنى السيد. وقيل يكثر بيع السراديم حتى تشتري المرأة امها و تستعبدها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اوضحه في شرح اي مسلم بدلائله و جميع طرقه. قوله العائلتين الفقراء و معناه ان سافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله لبنت ملائكة بتشديد الياء اي زمانا كثيرا - 00:38:02

وكان ذلك ثلثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى و غيرهما. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا ادم ليس منه فهو رد. اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث السادس قوله فقد استبرأ لدینه و عرضه اي صان دینه و حمى عرضه من وقوع الناس فيه. قول يوشك هو بضم الياء كسر الشين اي يسرع ويقرب - 00:38:22

قوله رحم الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومن عدفوا له والاشياء التي حرمتها. الحديث السابع قوله عن ابي مقيدة وبضم الراء وفتح قال في تشديد الياء الداري قوله منسوب الى جد له اسمه الدار. وقيل الى موضع يقال لا مدارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعده فيه. وقد بسطت القول في انصافهم في اوائل - 00:38:42

في شرح صحيح مسلم قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طه في كتاب الانساب المتفقة عن ابي المظفر الابي وردي الاديب ان نسبته الى غلط فاحش ان نسبته الى دارنا غلط فاحش. فلا تصح نسبته الى البلدة المسماة - 00:39:02

دارينه و قوله فيه ايضا الديري نسبة الى دين كان يتبعده فيه. اي قبل الاسلام اي قبل الاسلام لما كان على دين النصرانية لما كان على دين النصرانية فكان حقيقة بالمصنف قوله رحمة الله ان يقول الى دين كان يتبعده فيه قبل الاسلام - 00:39:32

لان التدين في الصوماع لان التدبر في الصوماع والمغارات والانفراد فيها ليس من دين الاسلام وقد ذكره المصنف نفسه مقيدا في شرح صحيح مسلم. وفي تهذيب الاسماء واللغات فاحسن واصاب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع قوله واحتلاظهم هو بضم الفاعلة بكسها. الحديث العاشر - 00:40:05

قوله غذى بالحرام وبضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة. قوله غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الدار المعجمة المخففة اي في اللغة المشهورة. اي في اللغة المشهورة فقد ذكر الجرداني في شرح الأربعين نقا عن كتاب المصايخ - 00:40:35 جاء فيه التشديد ايضا انه جاء فيه التشديد ايضا. فيقال وغذي فيقال وغذي والاول اعلى والاول اعلى واولى احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الحادي عشر قوله دع ما يرribك الى ما لا يرribك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افتح واصح وامناء اترك ما شكت فيه واعدل الى ما - 00:41:02

لا تشك فيه قوله رحمة الله وامناء اترك ما شسبكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. تقدم ان الريب هو قلق النفس واضطرابها وان الشك مقدمته فيبتدا الامر بالشك وهو تداخل القلب تداخل الادراك في القلب - 00:41:32 ثم يقوى حتى ينتهي الى الريب. وهو قلق النفس واضطرابها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله الشيب الزاني معناه المحسن بلا زنا والمحسن شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر - 00:41:57

قوله او ليصمت بضم الميم رحمة الله بضم الميم وسمع كسرها ايضا. وهو القياس فيصح او ليصمت او ليصمت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السابع عشر قول القتلة وقول الذبحة بكسر او لهما قوله وليريد هو بضم الياء وكسر الحاء وكسر الدال و قالوا احد السكين وحدها واستحدها بمعنى - 00:42:17

الحديث الثامن عشر قوله جندا بضم الجيم بضم الدال وفتحها وجنادي بضم الجيم. الحديث التاسع عشر قوله تجاهك بضم التاء وفتح الهاء امامك كما في رواية اخرى قوله تعرف الى الله في الرخاء يتحبب اليه رحمة الله تجاهك بضم التاء وفتح الهاء - 00:42:47

اي امامك كما في الرواية الاخرى ذكر صاحب القاموس المحيط وغيره ان تاء جاهك مثلثة اي تجيء بالضم والفتح والكسر. فيقال تجاه وتجاه احسن الله اليكم قال رحمة الله قول المتعارف الى الله في الرخاء طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشر قوله اذا لم تستعن فاصنع ما شئت معناه - 00:43:07

اذا اردت فعل شيء فان كان مما لم فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس بفعله فافعله والا فلا. وعلى هذا مدار الاسلام. الحديث الحادي والعشرون قوله قل امنت بالله ثم استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه. الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالظهور والوضع - 00:43:37 المراد بالظهور الوضع قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضع. ولكن الوضع تتوقف صحته على الايمان فصار نصف وقيل المراد بالايمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر. وقيل غير ذلك. تقدم في شرح هذا الحديث - 00:43:57

ان المراد بالطهارة هي الطهارة الحسية للبدن. بوضوء او غسل او تيمم وانها نصف الايمان الان باعتبار كونها تطهر الظاهر وان بقية خصال الايمان كالصلوة والزكاة والصدقة تطهر باطن العبد - 00:44:17

الله اليكم قال رحمة الله عليه صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها قولهم وسبحان الله والحمد لله تملأ ان قدر ثوابهما جسما لملأ ما بين السماء والارض وسببهم - 00:44:43

فمن اتى عليه من التنزيه والتغويض الى الله تعالى صنارة القلب. قول والصدقة برهان حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها. لأن المنافق لا يفعلها غالب. قول والصبر ضياء اي الصبر المحبوب - 00:44:53

والصبر على طاعة الله تعالى والولاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي وامناء لا يزال صاحبها مستضيئا مستمرا على الصواب. قوله كل الناس يغدو فبایعوا نفسمه وامناء كل انسان يسعى بنا فمنهم من يبیعها لله تعالى بطاعته فیعتقها من عذاب منهم من يبیع عن الشیطان والھوی باتباعھما. وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح - 00:45:13

صحيح مسلم فمن اراد زيارة فليراجعه بالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسی تقدست عنه

فالظلم مستحيل في حق الله تعالى مجاوزة الحج او التصرف في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى. هذا الذي ذكره المصنف في حقيقة الظلم انه مجاوزة - 00:45:33

او التصرف بغير ملك لا يسلم. وعليه اعترافات طويلة النيل بسطها ابن تيمية الحديث في رسالة له مفردة في شرح حديث ابي ذر الغفاري فانه مبني على اصول عقدية عند المتكلمين والموافق لاصول اهل السنة والجماعة ان الظلم هو - 00:45:53
ووضع الشيء في غير موضعه. والموافق لاصول اهل السنة والجماعة هو ان الظلم وضع الشيء في غير موضع وهذا هو الحد الجامع له. وقد يتحقق به في بعض الموضع امور اخرى - 00:46:23

بينه ابن تيمية الحفيد في رسالة مفردة اخرى في رسائله التي جمعها العلامة محمد رشاد سالم رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله قوله تعالى فلا تظالموا بفتح التاء اي لا - 00:46:43

تظالموا قوله تعالى الا كما ينقص من خطوبه بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون قوله بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدا دثر كفلس وفلوس. قوله وفي بربع احدكم وهو بضم الباء مسكن الضاد المعجمة وهو كنایة عن الجماع اذا نوى به العبادة - 00:47:03

حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفوها عن المحارم. قوله رحمة الله وهو كنایة على عن الجماع. تقدم ايضا انه يطلق كنایة عن الفرج. فقد ذكر المصنف نفسه الامر في شرح صحيح مسلم. نعم - 00:47:23

احسن الله اليكم قوله قال رحمة الله تعالى الحديث السادس والعشرون قوله السلامة بضم السين وتحفييف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وايه المفاصيل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون قول النواس بفتح النون وتشديد الواو. وسمعان بكسر - 00:47:43

المهملات وفتحها قول رحمة الله سمعان بكسر السين المهملة وفتحها والفتح اشهر من الكسر فسمعان اشهر من سمعان. نعم. احسن الله اليكم قول محاكا بالحاء المهملة والكاف تردد. قول وابسط بكسر الباء الموحدة. الحديث الثامن والعشرون - 00:48:03
قول العباد بكسر العين بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهملة والياء المثلثة من تحت. قوله ذرفة فتح الدال المعجمة والراء اي سالت قوله بالنواجز وبالذاء المعجمة وهي الانياب وقلة الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. قوله رحمة الله البدعة ما عمل على غيري - 00:48:23

مثال سبق هذا الصق باللغة منه بالمعنى الشرعي. والمراد في الحديث معنى البدعة الشرعية وهو كما تقدم ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. نعم. احسن الله اليكم الحديث التاسع - 00:48:43

قول وذرفة السنام بكسر الدال وضمها اي اعلى. قوله ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. رحمة الله بكسر الميم تقدم ان اتفتح ايضا في قال ملاك وملائكة. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قوله يكبه وبفتح الياء وضم الكاف. الحديث - 00:49:03
ثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة. قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسمه ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوهما انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون قول ولا ضرار هو بكسر الضاد المعجمة - 00:49:23

ال الحديث الرابع والثلاثون قوله فان لم يستطع فقبله معناه فلينكر بقبله. قوله وذلك اضعف اليمان اي اقل من ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون قوله ولا يخذه بفتح الياء واسكان غير ضم الدال المعجمة. قوله ولا يكذبه وبفتح الياء واسكان الكاف. قوله بحسب امرى من الشر وباسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن - 00:49:43

والثلاثون قوله فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي علمته انه محارب لي. قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح قوله رحمة الله ربطوه بالنون اي استعاذني. وظبطوه وبالباء اي استعاذ بي - 00:50:03

واقع في رواية الحديث عند البخاري باختلاف نسخه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الأربعون قول في الدنيا اأنك غريب او عابر سبيل اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدد نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به

الغريب في غير وطنه - 00:50:23

اشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون قوله عنان السماء بفتح العين قبل هو السحاب. وقيل ما ان لك من اي ظهر اذا رفعت رأسك - 00:50:43

بقراب الارض بضم القاف وكسرها لغتان روی بهما والضم اشهر معناه ما يقارب ملئها. فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه. وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:50:53

كنا لنهدى لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستمائة. قوله رحمة الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى - 00:51:13

وان لم يحفظها اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلب. والشرط ان ينقلها الى المسلمين محفوظة بقلمه محفوظة بقلمه. فاذا تحقق انه نقلها الوجه اللاتم بقلمه كان داخلا في ثواب هذا الحديث. وان كان هذا الحديث لا يثبت كما - 00:51:33

والدم وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميع الاربعين النووية بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في ثلاثة مجالس - 00:52:03

في الميعاد المثبت بمحله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین من معین لمعین باسناد في منع المكرمات لاجازة طلاب المهمات. الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الاربعاء - 00:52:23

الثانية الثالث عشر من شهر جمادى الاولى سنة احدى واربعين واربعمائة والالف في المسجد النبوي مدينة الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:52:46